

فجر الأربعاء 6341/5/31 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله محمد الساعة سبع انتبه. نعم. نعم ابو عبد الوهاب. عفا الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم - [00:00:02](#)

وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن لكم عفا الله عنها والله غفور حلیم. سأله قوما من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامية - [00:00:42](#)

ولا وسيلة ولا حامي ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول الو حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا - [00:01:04](#)

ولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون لا اله الا الله لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:22](#)

قال الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى هذا دم للمشركين الذين هذا ذم للمشركين. من البداية ما جعل الله من يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء - [00:02:24](#)

قال رحمه الله ينهى عباد المؤمنين عن سؤال الاشياء التي اذا بينت لهم سبحانه وتعالى. ينهى عباد المؤمنين عن سؤال الاشياء التي اذا بينت لهم ساءتهم واحزنتهم وذلك كسؤال بعض المسلمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن اباؤهم وعن حالهم في - [00:02:48](#)

جنة يوم النار. فهذا ربما انه لو بين للسائل لم يكن له فيه خير. وكسؤالهم امور غير الواقعة. وكالسؤال المشبع هناك سؤالهم للامور غير الواقعة. من ايش من الامور - [00:03:22](#)

وكسؤالهم للامور غير الواقعة. ايه الفرضية يسمونها نعم. نعم. وكالسؤال الذي يترتب عليه تشديدات في الشرع. ربما اخرجت الامة. وكالسور عما لا يعني فهذه الاسئلة وما اشبهها هي المنهي عنها. واما السؤال الذي لا يترتب - [00:03:43](#)

عليه شيء الذي لا يترتب عليه شيء من ذلك. فهذا مأمور به. كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون المهم وان تسأل عنها حين ينزل القرآن اي واذا وافق سؤالكم محله - [00:04:10](#)

فسألتهم عنها حين ينزل عليكم الطعام اتسألون عن اية اشكلت او حكم خفي وجه عليكم في وقت يمكن فيه نزول الوحي من السماء تبدى لكم اي تبين لكم وتظهر. والا فاسكتوا عما سكت الله عنه - [00:04:33](#)

الله عنها اي شكك معافيا لعباده منها فكل ما سكت الله عنه فهو مما اباحه وعفا عنه والله غفور حلیم. اي لم يزل بالمغفرة موصوفا. وبالعلم والاحسان معروفا. فتى فتابوا - [00:04:53](#)

بمغفرته واحسانه. واطلبوه من رحمته ورضوانه. وهذه المسائل التي نهيتهم عنها. قد سالها قوم من قبلكم اي جنسها وشبهها. سؤالك تعنت لا استرشاد فلما بينت لهم وجاءتهم اصبحوا بها كافرين. كما قال النبي صلى الله عليه - [00:05:15](#)

في الحديث الصحيح ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك من كان قبلكم. كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم ما جعل الله من بحيرة ولا سائلة ولا ولا حامي ولكن الذين كفروا - [00:05:42](#)

ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم كانوا الى ما انزل الله والى قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. هذا ذم للمشركين الذين شرعوا في الدين ما لم يأذن به الله - [00:06:11](#)

ما احله الله اجعلوا بارائهم الفاسدة شيئا من مواشيهم محرما على حسب اصطلاحاتهم التي ما انزل الله وقال ما جعل الله من بحيرة وهي ناقة يشقون اذنوها ثم يحرمون ركوبها ويرونها محترمة. ولا سائبة وهي ناقة او بقرة. او - [00:06:37](#)

اذا بلغت شيئا اصطالحوا عليه. سيبوها فلا تركب ولا يحمل عليها ولا تؤكل. وبعضهم ينذر شيئا من ما له يجعله سائبة. ولا حام ان يجعل اي جمل يحمى ظهره عن الركوب والحمل. اذا وصل الى حالة معروفة بينهم. فكل هذه ما جعلها المشركون محرما - [00:07:04](#)

الحمد بغير دليل ولا برهان. وانما ذلك افتراء على الله. وصادرة من جهلهم وعدم ولهذا قال ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. فلا نقل لا نقل فيها ولا عقل. ومع هذا فقد اعجبوا بارائهم التي بنيت على الجهالة والظلم. فاذا دعوا الى ما - [00:07:30](#)

انزل الله الى الرسول اعرضوا عنه فلم يقبلوا. وقالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا من الدين ولو كان طير شديد ولا دينا ينجي من عذاب الله ولو كان في ابائهم كفاية ومعرفة ودراية لهان الامر - [00:08:00](#)

لكن اباءهم لا يعقلون شيئا اي ليس عندهم من المعقول شيء. ولا من العلم والهدى شيء. فتبا لمن قلد مال من تبا لمن قل من لا علم عنده صحيح. ولا عقل رجيح وترك اتباع ما انزل الله واتباع واتباع - [00:08:20](#)

رسله الذي يملأ القلوب علما وايمانا وهدي وايقانا نعم. اه شيخ مبارك احسن الله اليكم. النهي عن السؤال هو في زمن التشريع فقط مذكور في الاية لا شك انه وقت التشريع - [00:08:45](#)

اشد لانه جاء في الحديث اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم عليهم فحرم من اجل مسأله اما الان اهل المأمون ولكن هذا لا يسوغ ايضا - [00:09:20](#)

التكلف والتعنّت في الاسئلة والسؤال عما لا يعني وفرض الوقائع الشالة والنادرة بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى - [00:09:40](#)

والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان ارادن الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون والمنافقون الذين بنوا مسجدا مضارة للمؤمنين. وكفرا بالله وتفريقا بين المؤمنين - [00:10:00](#)

ليصلي فيه بعضه ويترك مسجد قباء الذي يصلي فيه المسلمون فيختلف المسلمون ويتفرقون ويتفرقوا بسبب ذلك وانتظارا لمن حارب الله ورسوله من قبل وهو ابو عامر الراهب الفاسق ليكون مكانا للكيد للمسلمين - [00:10:24](#)

وليحلفن هؤلاء المنافقون انهم ما ارادوا بينائهم الا الخير والرفق بالمسلمين والتوسعة على الضعفاء العاجزين عن السير الى مسجد قباء والله يشهد انهم لكاذبون فيما يحلفون عليه وقد هدم المسجد واحرق - [00:10:44](#)

لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين لا تقم يا محمد للصلاة في ذلك المسجد ابدا - [00:11:04](#)

فان المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم وهو مسجد قباء اولى ان تقوم به للصلاة ففي هذا المسجد رجال يحبون ان يتطهروا بالماء من النجاسات والاقذار كما يتطهرون بالتورع والاستغفار من الذنوب والمعاصي - [00:11:20](#)

والله يحب المتطهرين واذا كان مسجد قباء قد اسس على التقوى من اول يوم. فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك في طريق الاولى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان. خير ام من خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف - [00:11:40](#)

في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يستوي من اسس بنيانه على تقوى الله وطاعته ومرضاته ومن اسس بنيانه على طرف حفرة متداعية للسقوط فبنى مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المسلمين - [00:12:05](#)

ادى به ذلك الى السقوط في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين المتجاوزين حدوده لا يزال بنيانه الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا تقطع قلوبهم والله عليم حكيم لا يزال بانيان المنافقين الذين بنوه مضارة لمسجد قباء. شكا ونفاقا ماكتا في قلوبهم. الى ان تقطع - [00:12:27](#)

وقلوبهم بقتلهم او موتهم او بندمهم غاية الندم وتوبتهم الى ربهم وخوفهم منه غاية الخوف. والله عليم بما عليه هؤلاء المنافقون من

الشك وما قصدوا في بنائهم حكيم في تدبير امور خلقه - 00:12:54

لا اله تضمنت هذه الايات الذم تحقير وكشف عورة اولئك المنافقين الذين اسسوا مسجد الضرار ما هو من قومه من قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا يعني مضارة مسجد قباء ومسجد الرسول عليه - 00:13:13

وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حرم الله وليلحفهن ان اردنا وهذي عادة المنافقين فاحوالهم مبنية على الكذب والحلف الفاجر وقد ارادوا به النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي - 00:14:06

وكان في صدد غزوة تبوك وقال يعني اذا رجعنا ففضحهم الله تعالى وانزل على نبيه هذه الايات فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك المسجد وهدم لا تكن فيه ابدا - 00:14:34

مسجد اسس على التقوى من اول يوم وهو مسجده عليه الصلاة والسلام وقيل ان المراد مسجد قباء وكلاهما لا شك كلاهما مؤسس على التقوى يحبون ان يتطهروا والله يحبهم ثم تأتي الموازنة - 00:15:09

بينما اسس على التقوى وما اسس على الكفر والكذب والكيد من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوانه. خير امن وعلى سبع فانهار من اهل جهنم الله لا يهلك قوما الظالمين. نعم - 00:15:35

نعم؟ نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية - 00:15:58

واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرها اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول وهو صفة الله تعالى قط وان اللذان واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرها اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو صفة الله تعالى قط - 00:16:26

وان الله لا صفة له ثبوتية بل صفاته اما سلبية واما اضافية واما مركبة منهما او يثبتون بعض الصفات السبعة او الثمانية او الخمسة او الخمس او الخمس عشر او يثبتون الاحوال دون الصفات. كما عرف من مذاهب المتكلمين - 00:16:53

فهؤلاء قسمان قسم يتأولونها ويعينون المراد مثل قولهم استولى او بمعنى علو المكانة والقدر او بمعنى ظهور نوره للعرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه الى غير ذلك من معاني المتكلمين - 00:17:20

وقسم يقولون الله اعلم بما اراد بها لكننا نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجة عما علمنا واما القسمان الواقفان يا حسرات اقوال الناس طوائف الناس في باب النصوص صفات الله انهم - 00:17:44

سنة اقسام تقدم ذكر القسمين الذين يقولون ان ظاهر النصوص مراد انها تجرى على ظاهرها هؤلاء منهم من يقول ان ظاهرها والصفات لله على ما يليق به ويجب اجراء هذه وهذا طريق اهل السنة والجماعة - 00:18:22

يستدلون بهذه النصوص على اثبات الصفات معنا في التمثيل ونفي العلم والثاني من يقولون انها على ظاهرها لكن ظاهرها هو وصفه تعالى من صفات مثل صفات المعنى المخلوقين وهؤلاء هم المشبهات - 00:19:03

واما هذان القسمان يقولون ان هذه النصوص لا تدل لا تدل على صفاء على صفات هذان القسمان يتفقون على هذا المعنى ان يتفقون على نفس الصفات متفقون على الرب تعالى - 00:19:26

لكن منهم من يمشي ويبالغ في النفي الجميع ومنه ينفي كثيرا من ويثبت شيئا سبع صفات او اكثر معاني هي قائمة بالله سبحانه هؤلاء يجعلهم الشيخ ايضا اسمي ناس يفسرون النصوص لكن - 00:20:07

لا بمعان ثابتة لله هي صفات قائمة به وهؤلاء هم اهل التأويل فيجمعون بين التعطيل والتحريف فينفون الصفات عن الله ويفسرون النصوص بخلاف ما تدل عليه ويصفون عن ظاهرها وهؤلاء - 00:20:49

يمكن ان نقول انهم الاكثر اكثر الطوائف النفات على هذا المنهج يغلب عليهم التأويل اقول بالتأويل تأويل النصوص يعني تفسيرها بخلاف ظاهرها والقسم الثاني يقولون هذه النصوص لا نفهمها ولا يفهم منها شيء - 00:21:17

سنفوض امر معناها الى الله. استاذ النصوص لا يفهم منها شيء نسبيهم التفويض لا اله كلامه الشيخ قال هؤلاء هؤلاء قسمان. نعم. قسم يتأولونها نعم. قسم يتأولونها يعينون المراد مثل قولهم استولى او بمعنى علو المكانة والقدر - 00:21:49

او بمعنى ظهور نوره للعرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه الى غير ذلك من معاني المتكلفين. اليد بالقدرة والوجه بالذات ويفسرون كثير من الصفات بالارادة مثل ما يبغى شؤون المحبة - [00:22:41](#)

والرضا والغضب كل المفسرون بالارادة اما ارادة الانعام واما ارادة الانتقام. نعم قال وقسم يقولون الله اعلم بما اراد بها لكننا نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجة عما علمنا - [00:23:20](#)

واما القسمان الواقفان. الله اكبر. فقسم يقولون يجوز ان يكون. الاخير هذا هو هؤلاء هم اهل التجهيل لانهم يقولون هذه النصوص الله اعلم بمراده ويستدلون على ذلك بقوله وما يعلم تأويله الا الله - [00:23:42](#)

هذه النصوص لها لا يفهم منها شيء ولكن نعلم انها لا تدل على معان صفات لله تعالى يجعلون هذه النصوص لا ليس لها معنى مفهوم لا يعلمها الا الله اذا هذا يقتضي ان - [00:24:09](#)

ولا الرسول ولا الصحابة فكيف بمن بعده نعم واما القسمان الواقفان فقسم يقولون يجوز ان يكون المراد ظاهر ظاهرها الالبق يجوز ان يكونوا ان يكون المراد ظاهر هل البق بجلال الله - [00:24:37](#)

ويجوز الا يكون المراد صفة لله ونحو ذلك. هؤلاء شك هؤلاء هم شكوا ما دام واقفة تقول يجوز ان تدل على صفات قائمة بالله ويجوز الا تدل على شيء من ذلك - [00:24:58](#)

واقفة يعني ما ليسوا بمثبتة ولا بمعطلة هل يجوز ان تكون دالة على صفات وادي الا تدل يعني انهم شاركونا في دلالتها في المدلول اذا هم لا يعلمون لها معنى - [00:25:18](#)

كويسون بها شيئا من الصفات واقفة متوقفون شاكون والشك في الحق كالمكذب الشاك في الحق كالمكذب وكونهم توقفوا لا ينفعكم لانهم لا ينفون الباطل في ريبهم يترددون نعم نعم. قال وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم - [00:25:40](#)

وقوم يمسكون عن هذا كله. ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث معرضين بقلوبهم والسنتهم عن هذه التقديرات فهذه الاقسام الستة لا يمكن الرجل ان يخرج عن قسم منها والصواب في - [00:26:38](#)

السادس يقول انهم ما يقولون شيء معرضين بقلوبهم وبالسنتهم عن الكلام في هذه المشكلة يتلونها فقط بداية لا يفكرون في معناها ولا يتكلمون عنها بشيء لا يقولون انها تدل ولا على انها لا تدل ولا - [00:26:59](#)

والفرق بين السادس والخامس الفرق بينهما يتكلمون يقول يجوز ويجوز كما صرح به الشيخ. يجوز ويجوز لم تكن دالة على معاني والا اما السادس فلا يقولون يجوز ولا لا يجوز - [00:27:29](#)

ولا يفكرون ولا يفسرون يقول الشيخ هم معرضون بقلوبهم تفكيرا ومعرضون بالسنتهم كلاما لا يتكلمون بشيء وهؤلاء يعني حكمهم من واجب الحكم الواقف نعم هؤلاء يتكلمون لكن ما نقول شيء - [00:27:59](#)

ما يقولون شي ما يقولون نعلم ولا نعلم ولا يقولون الله اعلم الرابع الاخير نعم قال وقوم يمسكون عن هذا كله. ولا يزيدون على تلاوة القرآن. ولا يزيدون. نعم ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث - [00:28:41](#)

معرضين بقلوبهم والسنتهم عن هذه التقديرات ما يريد قلوبهم فلا يفكرون بها وبالسنة فلا يتكلمون بشيء نعم فهذه الاقسام الستة لا يمكن الرجل ان يخرج عن قسم منها والصواب في كثير من آياته في والصواب في كثير من آيات الصفات واحاديثها - [00:29:06](#)

القطع بالطريقة الثابتة القطع بالطريقة الثابتة كالايات والاحاديث الدالة على ان الله سبحانه فوق عرشه وتعلم الطريق كالايات والاحاديث والصواب في كثير من آيات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة الثابتة القطع بالطريقة الثابتة - [00:29:33](#)

الثالثة الثابتة الثانية يا شيخ قل قل بعد لا يمكن للرجل ان قال فهذه الاقسام الستة لا يمكن الرجل ان يخرج عن قسم منها. طيب. والصواب في كثير. والصواب انتبه - [00:30:03](#)

والصواب في كثير من آيات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة الثانية. الثانية وفي نسختي الثابتة لا الثانية وهي ان هذه النصوص على ظاهرها سبحانه وتعالى قال وصف طبعها هو القسم الثاني من القسمين الاولين - [00:30:27](#)

الطريقة الثانية عندك الاولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة مذهب الواقفة السي عريضة مذهب المعارضين عن الكلام فيها نعم قال

والصواب في كثير من آيات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة الثانية كالايات والاحاديث الدالة على ان الله - [00:31:02](#) انه فوق عرشه وتعلم طريقة الصواب في هذا في هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنة والاجماع على ذلك دلالة لا تحتل النقيض وفي بعضها قد يغلب على الظن ذلك مع احتمال النقيض - [00:31:27](#)

وتردد وتردد وتردد المؤمن في ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم والايمان ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ومن اشتبه عليه ذلك او غيره فليدعو بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها - [00:31:45](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:32:06](#)

اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وفي رواية لابي داود كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك فاذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله - [00:32:26](#)

وكلام الصحابة والتابعين وائمة المسلمين انفتح له طريق الهدى ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام اول كلام متواصل ومتصل بعضه لبعض يعني مضمون الكلام المتقدم ان النصوص نصوص مختلفة الدرجات - [00:32:47](#)

منها ما يفيد القطع ومنها ما يفيد غلبة الظن وهذا يرجع الى ايضا تفاوت الناس في ادراكاتهم وفهمهم للكلام الواجب هو اعتقاد ما دلت عليه هذه النصوص بقطع النظر عن - [00:33:16](#)

يعني ما يحصل للعبد من من الفهم ودرجة الادراك يعني نعلم ان الصفات الان والاسمى الواردة التي اشياء توافرت عليه الدالة. انظر مثلا صفة العلو العقلية السمعية كتاب السنة والاجماع ودلالة العقل ودلالة الفطرة - [00:33:42](#)

ولهذا الشيخ عني مثلا في هذه المسألة لوجود الاضطراب والاختلاف في هذه الحموية ذكر ما يدل عليها من الكتاب والسنة والاثار في الاول ثم نقل اقوال المصنفين في تقرير واثبات هذه الصفة صفة العلو والاستواء على العرش - [00:34:31](#)

نعم الى هنا ايه ايه ايه على العقل ولهم شبهات لكن عندهم انه اذا كان عاليا يعني تعلمون ان العلو الذي فيه النزاع بين علو الذات العلوم ثلاثة انواع علو الذات وعلو القدر - [00:35:03](#)

وعلو القهر اما علو القدر والقهر هذا لا لا كلهم يتفقون على ان الله ان الله اكمل واعلم. لكن مع قولهم ان له علو قدر وانه اكمل الاشياء - [00:35:46](#)

ما فيهم من الصفات يصير يعني يناقض قولهم انه تعالى انه الكامل وانه اكمل من كل شيء وانه وما اشبه ذلك من القول من يقول وهذا افزع انه تعالى حق - [00:36:06](#)

موجود وانه لا داخل العالم ولا خارجه العدم هذا الوصف لا يصدق الا على المأذون نعم بعد يا محمد السلب هو النفي والقرآن فيه صفات ثبوتية وصفات سلبية. يجب اثبات - [00:36:34](#)

ما اثبته الله ورسوله ونفي ما نفعه الله الله لا اله الا هو الحي القيوم الحياة والقيام لا تأخذه سنة ولا نوم هذا سلب النوم والموت والسنة صفات نفيا نفيا عن الله - [00:37:14](#)

صفات سلبية نفي الصلة فهي صفة سلبية. اللهم منزله عن السيرة والنوم والموت والظلم واللغوب نسميها لباس سلبية يعني نفيا وين سميانه بصفة سلبية بمعنى انه يجب نفيا وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيره - [00:37:45](#)

الفقهاء الفقهاء يعني آ المعنيين بالفقه ليس لهم عناية بعلم الكلام ما لهم عناية بعلم الكلام ولا لهم عناية بنصوص الاعتقاد انما عنايتهم في مسائل الاحكام هؤلاء يغلب عليهم انهم لا يفكرون في هذه النصوص ولا يتدبرون. ولا يتكلمون فيها - [00:38:22](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال في موطأ الامام ما لك باب جامع الترغيب في الصلاة حدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول -

[00:39:18](#)

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد الرأس يسمع دوي صوته ولا ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن

الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:39:45](#)

قالها علي غيره قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان. قال هل علي غيره قال لا الا ان تتطوع قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول -

[00:40:03](#)

والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق لا اله هذا من الاحاديث الدالة على فرض

هذه الشرائع ودلائلها من الكتاب والسنة - [00:40:26](#)

اوجب الواجبات بعد التوحيد الصلوات الخمس ثم الزكاة ثم الصيام. والزكاة قليلة الصلاة في الصلاة في الكتاب والسنة واقيم الصلاة

واتي الزكاة نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:40:52](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة في حديث معاذ لك بذلك يعني الشهادة تعرف ان الله افترض عليهم خمس صلوات فاعلموا ان الله فرض

عليهم صدق تؤخذ من اغنياء في هذه الحديث ذكر - [00:41:12](#)

هذا الرجل مسلم يسأل كأنه يسأل عن شرائع الاسلام الصلاة والزكاة والصيام وفي هذه الرواية لم يذكروا الحج ولعلها الف علوة او

حصل قبل فرض الحج لان فرض الحج متأخر - [00:41:38](#)

في التاسعة من الهجرة نعم احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:08](#)

يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم فاذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فاستيقظ فذكر الله

انحلت عقدة. فان توطأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان - [00:42:21](#)

الشيطان عدو الانسان يعني ده لا يألو ان يثبت الانسان عن طاعة الله كله بالسوسة وتهوين امر الطاعة ويغني بالمعصية ويفعل

اعمالا غيبية خفية يعقد على قافية احدكم ثلاثة اخرى - [00:42:46](#)

ليس لاحد ان يقول كيف العقد يعني اشياء غيبية معنوية وحلوا هذه العقد بذكر الله واحدة ثم توطأ ثم يصلي ولله الحمد من من

المضاد المضاد العقد الشيطان وكيد الشيطان. نعم - [00:43:23](#)

السلام عليكم كتاب العيدين الله المستعان باب العمل في غسل العيدين والنداء فيهما والاقامة باب العمل في غسل العيدين والنداء

فيهما والاقامة يحيى قال حدثني مالك انه سمع غير واحد من علمائهم يقول - [00:43:58](#)

لم يكن في الفطر والاضحى نداء ولا اقامة. منذ زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم. قال ما لك وتلك السنة التي لا خلاف

فيها عندنا حدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى -

[00:44:26](#)

لا اله هذا من اجتهاده قياسا على الجمعة. نعم صلاة العيد اه اجتماع موسع اجتماع موسع ولا سيما اذا كان الانسان يعني عنده حالة

يعني من من عرف وشبه وروائح له ان يستعد لهذا الاجتماع - [00:44:54](#)

يا عظيم بالنظافة والطيب والتطهر السنة غسل الجمعة مؤكدة يوم الجمعة واجب على كل محتلم نعم هذا رأي رأي لا دليل عليه

نعم ها والشغل في العيد كل ما جاء بها الامر او او الفعل - [00:45:24](#)

من هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو قال كلام باب الامر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين. الى هنا. نعم كان واخواتي الناس

الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:46:19](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الفيته في تنمة نظمه على كان واخواتها قال رحمه الله ويحذفونها

ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا باشتهى يحذفونها - [00:47:12](#)

يقول ويحذفون كان ويبقون الخبر اذا يعرفونها مع اسمها يحذفونها ويلقون الخبر يعني مع اسمها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا

اذا اشتهر وبعد ان ولو لا يعني حيث كان مع - [00:47:35](#)

بعد ان ولو اشتهر اذا فهو كثير اكثر ما تحذف كان واسمها مع بقايا الخبر اكثر ما يكون بعد ان ولو شو الميزان احسن الله اليكم. الو
المثال في الشرح - [00:48:09](#)

قال قال قال تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقوله الشاعر قد قيل ما قيل كقول الشاعر قد قيل ما قيل. ان صدقا
وان كذبا. ان صدقا. يعني ان كان صدقا ما قبيلا. نعم. وين كذب؟ قال - [00:48:37](#)

ما قيل ان صدقا وان كذب التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا. المهم انه قيل صدقا وان كذبت سلام كان مع اسمها
ان كان الذي قيل او ان كان القول صدقا - [00:49:09](#)

وان كان كذبا فقد قيل نعم الله يهنيكم وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثل وبعد ان وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثل اما انت
بار فاقترب وبعد ان وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب - [00:49:41](#)

وبعد ان تعويض ماء انهى نعم احسن الله ايه وتا وبعد ان تعويض ماء عنها ارتكب كمثل اما انت فاقترب. نعم. اشهد اللسان كمثل
اما ان تبرا فاقترب. اما انت - [00:50:13](#)

وبعد بعد اما نعم. يعني ما بعد ان وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب وبعد ان وبعد ان تعم البيت الاخير ومن مضارع اللي كان منجز
تحذف نون وهو حذف ما التزم - [00:50:37](#)

قال ابن عقيل رحمه الله ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض ويعوض عنها ماء. ويبقى اسمها ويعوض عنها
ماء. نعم اه وبعد ان وبعد ان تعويض تعويض ما - [00:51:36](#)

ما عنها صارت عندي موصولة تعويم ماء انهى تعوذ ما انهى ارتكب تعويض ما انهى ارتكب يعني التركيز وبعد ان ارتكب تعويض ما
عنها وبعد ان ارتكب وبعد ان ارتكبت - [00:52:02](#)

التعويض بما عنها كان وبعد ان ارتكبت التعويض بما عن كان وبعد ان تعويض ماء ارتكب عنها نعم قال احسن الله اليكم قال ويبقى
اسمها وخبرها نحو اما انت برا اما انت - [00:52:47](#)

برا اما انت اما انت تكون برا صيادا قال والاصل ان كنت بارا فاقترب ان كنت اما انت ان كنت ان كنت بارا فاقترب فحذفت
كان فانفصل الظمير المتصل - [00:53:30](#)

قال فحذفت كان الاصل ان كنت بارا اما اه اما ان كنت اما ان كنت بارا فابتعد نام على التقدير. قال والاصل ان كنت بارا فاقترب
فحذفت كان تنفصل الظمير المتصل بها. الذي هو اسمها. كنت. هم. فانفصل الظمير المتصل المتصل صحيح. هم - [00:54:11](#)

ان كنت متصل ضمير متصل. نعم قال فانفصل الظمير المتصل بها وهو التاء فصارت ان انت برا انت ثم اتي بما عوضا ان كان فصارت
من ما انت بارا ثم اطعمت النون في الميم فصار اما ان تبرا - [00:55:02](#)

وهذه من الاساليب فيما يظهر الاساليب النادرة يعني هاي نادرة انت بر يضعون يعني هذه القاعدة لتطبيع يعني تخريج بعض هذه
الزملا الواردة المروية في الشعر هم قدروا ان المعنى - [00:55:29](#)

الاصل العبارة المروية اما ان تبرك كيف يعربونها انتظر الاصل اما انت بار اما انت خبر. هذا هو المتبادل مثلا لكن لما وجدوه برا
يلتمسون له يعني تطبيقا يتفق مع القاعدة برا - [00:56:13](#)

اما ان تكون برا فاقتل هذا ان كنت بارا فاغتنم راحوا يقدرين اما انت قالوا ما عوض عنك كنت كمل التعليق على هذا. احسن الله
اليكم. انتهى تعليقه على المختصر انت. بس على البيت ذا ما فيه شيء؟ ايه. ذكر بعض الشواهد - [00:56:46](#)

طيب اه هات كلام الشيخ محمد عليه. الشيخ ابن تيمية قال يعني قال تحذف كان ويبقى اسمها وخبرها ولكن يعوض عنها ماء. كان
 ويبقى اسمها وخبرها. مم. ولكن يعوض عنها ماء. مم. مع بقاء الاسم والخمر - [00:57:18](#)

والفرق بين هذه المسألة وما قبلها ان في المسألة المتقدمة يحذف كان مع اسمها اما هنا فيحذفونها وحدها ومع ذلك يعوض يعوضون
عنها بما ويبقى اسمها وخبرها هذا زبدة كلامك. انت. ايه نعم - [00:57:38](#)

اما البنت الاخير فهو يتعلق بحذف نون يعني اذا سفيت في الامر في المضارع مجهوم فانه يجوز حذفه فتقول لم يكن

او لم يكن وجاءه وقد جاء في القرآن - 00:58:03

ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق في سورة النحل. ولا تكن في ضيق في سورة النمل. اقرأ النوم البيت ومن اللي كان منجزا ومن مضارع منجز تحذف نون وهو حذف ملتزم - 00:58:26

على سبيل وهو حالهم ملتزم يعني ليس بواجب بل هو جائز نونا نون الفعل المضارع اذا اذا الجزم او اذا جزم وهو حذف غير لازم يعني لم يلتزمه العرب تارة يحلبون وتارة لا يحلبون - 00:58:44

لم يكن لم يكن ولم يكن انتهى انتهى باب فصل في ماء ولا ولا فصل في ماء ولا وان المشبهات بالايسان يا محمد نعم يا محمد اقول الروضة ما قرأناها من ثلاثة اسابيع السنة ذي - 00:59:14

نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر القسم الثاني المندوب - 00:59:42

والندب في اللغة الدعاء. الى الفعل كما قال الشاعر والندب باللغة الدعاء الى الفعل كما قال الشاعر لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائب على ما قال برهانا وحده في الشرع مأمور لا يلحق بتركه ذم من حيث ترك من حيث تركهم - 01:00:07

من غير حاجة الى بدل. وقيل هو ما في فعله ثواب ولا عقاب في تركه والمندوب مأمور وانكر قوم كونه مأمورا قالوا لان الله سبحانه قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. والمندوب لا - 01:00:33

ويحذر فيه ذلك ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وقد ندبه من السواك علم ان الامر لا يتناول المندوب - 01:00:56

ولان الامر اقتضاء جازم لا تخير معه. وفي الندب تخيير ولم يسمى تاركه عاصيا ولنا ان الامر استدعاء وطلب والمندوب مستدع ومطلوب فيدخل في حقيقة الامر. قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - 01:01:12

وقال تعالى وامر بالمعروف ومن ذلك ما هو مندوب ولانه شاء في السنة الفقهاء ان الامر ينقسم الى امر ايجاب وامر واستحباب ولان فعله طاعة وليس ذلك بكون لكونه مرادا. اذ الامر يفارق الارادة - 01:01:36

ولا لكونه موجودا فانه موجود في غير الطاعات ولا لكونه مثابا فان الممتثلة يكون مطيعا وان لم يثب وانما ان لم يثب ولانه ولا لكونه مثابا فان الممتثل يكون مطيعا - 01:01:57

وان لم وانما الثواب للترغيب في الطاعات. وانما الثواب بالترغيب في الطاعات وقولهم ان الامر ليس فيه تخيير ممنوع وان سلمنا فالمندوب كذلك - 01:02:22

لان التخيير عبارة عن التسوية فاذا ترجح جهة الفعل ارتفعت التسوية والتخيير. ولم يسمى تاركه عاصيا لانه اسم ذم وقد اسقط الله تعالى الذم عنه لكن يسمى مخالفا وغير ممتثل. ويسمى فاعله موافقا ومطيعا. وقول النبي - 01:02:44

صلى الله عليه وسلم انا امرتهم بالسواك. اي امرتهم امر جزم وايجاب. وقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره يدل على ان الامر يقتضي الوجوب ونحن نقول به لكن يجوز صرفه الى المندوب بدليل. ولا يخرج بذلك عن كونه امرا لما ذكرناه في دليلنا - 01:03:08

والله اعلم القسم الثالث المباح اي نعم بنى التقسيم على ثلاثة نعم هذا تقدم خمسة الوجوب والان المندوب تقدم. ايه. والان المندوب المباح بدل محرم بدل المكروه الثالث. نعم. هذا هذا الثاني - 01:03:32

المباح المباح المندوب المندوب الثالث المباح الاول الوجوب سبب احسن الله اليك. طيب. والان المندوب المباح المباح. وبعده هذا المحرم ثم تمام يعني هذا تقسيم التكليف المطلوب في الجملة المقصود ان من الاحكام التي يسمونها التكليفية المندوب - 01:04:08

يعني المدعو اليه والمرغب فيه وما يسمى كاع المستحب يسمى سنة لما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من قوله او فعله يعني اما سنة لانه استفاد من فعله عليه الصلاة والسلام والفعل لا يدل على الوجوب - 01:04:44

قوم من قوله على وجه يفهم منه انه ليس بحتم فسر الندم لغة بانه ادعى الى الشيء مستشهد بالبيت لا يسألون اخاهم حين يندبهم يعني حين يدعوه الى الانكسار وذكر المؤلف - 01:05:27

يعني الاختلاف هل هو مأمور او ليس بمأمور ورجع انه مأمور لكن الامر قسمان امر وجوب للوجوب وامر للاستحباب وان كان الاصل في الامر الوجوب الدالة التي ذكرت من حديث - [01:06:05](#)

من الاية فليحزن الذين يخالفون عن امره وحديث مولانا ان الامر للوجوب. لكن نقول هذا هو الاصل الاصل ان الامر الوجوب لكنه يقول للاستحباب قليلة دليل اخر يصب ان يصبوا عن هذا الاصل - [01:06:26](#)

احيانا يفهم من السياق انه للترغيب واستدل ومما استدل به قال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى والاحسان معلوم ان منه ومنه منهما واجب ومنهما ومستحب ومن - [01:06:58](#)

واما العدل فهو واجب العدل في الحقوق الواجبة يمكن ان يكون من العدل ما هو مستحب من الحقوق اين الواجبة المتصدق على مثل الفقراء صدقة تطوع يجب ان يعدل بينهم - [01:07:24](#)

المقصود ان قوله ان الله يأمر يعرف الامر مطلق يشمل شاملا للامور الواجبة والمستحبة وايتاء ذي القربى صلة الرحم ما هو واجب ومنهم ما هو مستحب المقصود ان المندوب واقع - [01:08:01](#)

ثابت في الاحكام الشرعية وهو الفعل المطلوب لا على وجه الحتم بل على وجه على وجه من التخيير والتوسعة الرخص ان الله يحب ان تؤتى وخصوم كما يكره ان تؤتى معصية - [01:08:46](#)

والله اعلم نعم يا محمد معنى كبير فرق قد يختص المسنون والسنة فيما جاء من فعله عليه الصلاة والسلام والمندوب ما ورد فيه ترغيب وان لم يأتي فيه سنة فعلية من النبي عليه الصلاة - [01:09:11](#)

من المستحب سنة سنة ومجتهد اوسع من كلمة سنة. وكذلك المندوب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الاذكار الصباحية والمسائية المأثورة التي يتقي بها شر الشيطان والعين. ايش؟ التي اتقي بها شر الشيطان - [01:09:53](#)

والعين وشر الخلق واتحصن بها وما هي اهم المختصرات التي الفت فيها من اشهر وانفع ما الف اخيرا بحسن المسلم يعني فيه خير وكثير واعتنى بهذا الجانب حصن المسلم وهو موفر وموجود نعم - [01:10:18](#)

سعيد الوهاب. جزاه الله خيرا. نعم جزاه الله خير هذا يدل على خير ونسأل الله ان ينفعنا واياكم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حدث بالامس ان شابا مفحطا قتل خمسة من المتجمهرين - [01:10:59](#)

وهناك حالات حرجة هل المفحط هل هل عن المفحط الذي قتل المتجمهرين يعتبر من القتل العمد او شبه العمد ونريد منكم نصيحة للشباب والمشجعين لهم مم اعد السؤال. نعم يقول حصل امس يقول السائل حدث بالامس ان شابا مصحضا قتل خمسة من المتجمهرين - [01:11:24](#)

وهناك حالات حرجة لكن عضو وقال له يفحطه في البداية نعم يقول شابا مفحط يقول قتل خمسة من المتجمهرين. نعم. هم. وهناك حالات حرجة هل المفحط الذي قتل المتجمهرين يعتبر من القتل العمد يعتبر من القتل العمد - [01:11:58](#)

هو يلعب لاعبا منكرا لاعبا منكرا التفحيط عمل منكرا في اتلاف اموال واتلاف نفوس يجب يعني الاخذ على ايدي اولئك السفهاء من جهتها ولاية الامر لو السلطان ومن جهة ولاية امور هؤلاء الشباب - [01:12:26](#)

منهم من يكون متسببا باعطائه السيارة شراء السيارة له التفحيط عمل منكرا يؤدي الى فساد عريض شر وهو من مأخوذ من اعمال هذه الامم الكافرة التي اهم ما يههما اللهو واللعب - [01:12:52](#)

يتمتعون يتمتعون اولئك الخنازير الكفرة يتمتعون بمشاهدة المنكرات يهتمهم مثل الملاكمة التي تفضي الى كبيرة والى الصراع مع الحيوانات السيران وها هو من ذلك التفحيط وفي الحقيقة ان الذين يقفون يتفرجون هم ايضا - [01:13:19](#)

اناس على انفسهم. هؤلاء الذين اصيبوا هم متسببون من وجه هم متسببون لا تقف لا تتفرج على من يفحط لا لا تنم الا نفسه. فهؤلاء الذين قتلوا هم تسببوا على انفسهم - [01:13:59](#)

ننصح بالانكار يجب الانكار على اولئك الذين يمارسون هذه العمل القبيح ان يؤهل على ايديهم من قبل ولاية الامر ومن قبل اوليائه. وننصح ايضا بعدم الالتفات اليهم وعدم التفرج عليهم - [01:14:25](#)

وهم يتحمسون ويشتد حماسهم ويشتد يعني اهتمامهم اذا كثر الجمهور عندهم يطربون يطربون اذا كثر الناس عندهم يتفرجون
يعتبرون يعني انهم يمارسون عملا مجيدا وعملا عظيما. والناس يتعجبون منهم فالذين يقفون ويتفرجون هم معينون على الباطل
معينون على هذا المنكر - [01:14:49](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يضع توقيت الساعة لموعد الدوام الرسمي؟ ويصلي الفجر في هذا الوقت سواء
السابعة او السادسة والنصف اذكروني عند الشيخ عبد العزيز انه يقول الذي يركب الساعة على وقت الدوام يعني معناه انه -
[01:15:29](#)

يعني تارك لصلاة الفجر عمدا وانه بهذا يكون كافرا فالواجب الحذر نعم المزمع يتقي الله. سبحانه الله يضع الساعة ليعرف وقت
الخروج للدوام. والصلاة ليس لها حساب هل معناه انه - [01:15:55](#)
مالها في قلبه معنا ولا منزلة الحمد لله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للانسان تأخير الصلاة؟ هل يجوز؟
هل يجوز للانسان مم تأخير الصلاة لتحصيل شرط من - [01:16:13](#)

صوتها كما لو اشتغل باستخراج الماء اذا كان يؤدي الى خروج الوقت يصلي بالتيمم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه اذا كان
الانسان لا يتمكن من الصلاة لا بقلبه ولا بجوارحه لشدة الخوف فهل يجوز له فهل يجوز له تأخير الصلاة - [01:16:41](#)
اذا كان لا لا يستطيع يعني عنده الى درجة الذهول لا يصلي وهو لا لا يعقل صلاته من كان في حال لا يعقل فيها الصلاة يؤخر الصلاة.
نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:17:10](#)

ما حكم من يسهر ولا يستطيع ان يصلي الفجر الا بعد خروج الوقت فهل تقبل منه؟ وما حكم بقية الصلوات التي يصليها في الوقت؟
الله اعلم. المهم ان هذا عاصي - [01:17:35](#)
الذي يؤدي الى مساء الخير والصلاة عن وقتها ولعل هذا ليس بمتعمد للتأخير لكنه متسبب للتأخير. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل
هل يجوز وصف الحدود الشرعية لانها قاسية من حيث الوصف لا الطعن - [01:17:49](#)

في حدود الحدود الشرعية بانها قاسية. مم. من حيث الوصف لا الطعن المهم وصف الحدود الشرعية بانها قاسية هذا طعن في حكمة
الله قول المنكر بل بل الحدود مشتملة على الرحمة. فهي من رحمة الله بعباده. رحمة الله بالعاصي. فان الحدود - [01:18:14](#)
ورحمته ومن رحمة الله بغير العاصي لما يحشر بها من الزجر عن المحرمات وهذا تعبير قبيح منكر منشأ الجهل بالله وبعظمته
وحكمته. نعم - [01:18:43](#)